

عمدة القاري

قال ابن بطال ذهب البخاري إلى أن آية المحاربة نزلت في أهل الكفر والردة وساق حديث العرنينين وليس فيه تصريح بذلك ولكن روى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة العرنينين وفي آخره قال فبلغنا أن هذه الآية نزلت فيهم إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله (المائدة 33) الآية ووقع مثله في حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

وشيخ البخاري علي بن عبد الله المعروف بابن المديني والوليد بن مسلم الأموي والأوزاعي عبد الرحمن بن عمرو وأبو قلابة بكسر القاف عبد الله بن الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء أريد على القضاء بالبصرة فهرب إلى الشام فمات بها سنة أربع أو خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك .

والحديث مضى في كتاب الوضوء في باب أبواب الإبل والدواب والغنم عن سليمان بن حرب وفي الجهاد عن معلى بن أسد وفي التفسير عن علي بن عبد الله وفي الديات عن قتيبة . قوله نفر من عكل النفر رهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة ولا واحد له من لفظه وعكل بضم العين المهملة وسكون الكاف قبيلة قوله فاجتووا من الاجتواء أي كرهوا الإقامة بالمدينة لسقم أصابهم قوله وسمل أعينهم أي فقأها وأذهب ما فيها قوله ولم يحسمهم يقال حسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه وقدمرا لكلام فيه مستوفى .

. - 61

(باب لم يحسم النبي المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا) .

أي هذا باب يذكر فيه لم يحسم النبي وقدمر تفسير الحسم الآن وقال الداودي الحسم هنا أن توضع اليد بعد القطع في زيت حار هذا من صور الحسم وليس مقصورا عليه .

3086 - حدثنا (محمد بن الصلت أبو يعلى) حدثنا (الوليد) حدثني (الأوزاعي) عن

يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي قطع العرنينين ولم يحسمهم حتى ماتوا